جامعة الأزهر
Al-Azhar University

# التطور الدلالي في وصف (البركة الجعفرية) للبحتري

إعداد

د/ هالة السيد محمد جاد

المدرس في قسم أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، جامعة الأزهر، مصر.

١٤٤٥هـ- ٢٠٢٣م

# التطور الدلالي في وصف (البركة الجعفرية) للبحتري

**هالة السيد محمد جاد**

**قسم أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، جامعة الأزهر، مصر**

**البريد الإلكتروني: hallegad.79@azhar.edu.eg**

**ملخص البحث** : تتناول هذه الدراسة موضوعًا مهمًّا، ألا وهو موضوع التطور الدلالي، الذى يتعلق بجزء حيوي من موضوعات علم الدلالة ، لأنه مرتبط بدلالة الألفاظ؛ فهي المعبرة عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر، ويعبر بها عن أغراض المجتمع، فاللغة ظاهرة اجتماعية لابد لها من التغير والتطور تبعاً لتغير المجتمع الذى تعيش فيه ، والتغير سنة الحياة ، فهي سنة الله – تعالى – في كونه، والتطور الدلالي جزء من تطور اللغة، وهذه الدراسة تعالج التطور الدلالي في قصيدة البحتري في وصف البركة الجعفرية، من خلال السياق للكلمة داخل النص نستطيع أن نصل إلى ما حدث فيها من تطور وتغير دلالي؛ لذا فقد أقبلت على دراسة هذا البحث، وهدف الدراسة ذكر لمحة عن أنواع التطور الدلالي وأسبابه ومظاهره، وتحليل المعاني المتعددة للكلمات الواردة في القصيدة موضوع البحث، وتوضيح ما حدث فيها من تغير، التي أثبتت أن الألفاظ التي تطورت دلالتها بالتخصيص هي الأكثر ورودًا، فقد يلجأ علماء المجامع اللغوية إلى تغيير دلالات بعض الكلمات ونقلها، لتواكب اللغة وما يجد من مستحدثات ومخترعات حديثة.

**الكلمات المفتاحية:** البحتري، البركة الجعفرية، التخصيص، التعميم، انتقال الدلالة.

# Semantic development in the description of (Al-Baraka Al-Jaafari) by Al-Buhturi

**Hala Alsayed Muhammad Gad**
Department of Linguistics, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Al-Azhar University, Egypt
Email: hallegad.79@azhar.edu.eg.

**Abstract**: This study deals with an important topic, namely the subject of semantic development, which relates to a vital part of the topics of semantics, because it is related to the semantics of words, It is expressive of ideas, sensations and feelings, and expresses the purposes of society, the language is a social phenomenon that must change and evolve depending on the change of the society in which you live, and change is the Sunnah of life, it is the Sunnah of Allah - The Almighty - in being, and semantic development is part of the development of language, This study deals with the semantic development in the poem of Al-Buhturi in the description of Al-Baraka Al-Jaafari, through the context of the word within the text we can reach what happened in it of evolution and semantic change, so I have come to study this research, and the goal of the study is to mention a glimpse of the types of semantic development, its causes and manifestations, and to analyze the multiple meanings of the words contained in the poem. And to clarify what happened in them from the change, which proved that the words that evolved their significance by allocation are the most received, scientists of linguistic academies may resort to changing the semantics of some words and transferred, to keep pace with the language and what is found of innovations and modern inventions.

**Keywords**: Al-buhtari, Al-Baraka al-Jafari, personalization, generalization, semantic transition

## مقدمة البحث

الحمد لله – تعالى – الأجلّ الأعظم، والصلاة والسلام على النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه الأطهار المتقين، ومن سار على نهجهم بإحسان إلى يوم الدين.

**وبعد**

إن اللغة ظاهرة اجتماعية، تنمو وتكتمل باكتماله، وتتغير بتغيره، والتغير سنة الحياة فهو سنة الله – تعالى – في كونه، واللغة (في تطور مطرد وتغير مستمر) [١]؛ لأن (الألفاظ هي المعبرة عن الأفكار، فلا شك أنها تتطور بتطورها، وتتأثر بعوامل التغيير فيها)[٢](فاللغة ظاهرة اجتماعية وتطورها لا يجرى تبعاً للأهواء والمصادفات ، أو وفقاً لإرادة الأفراد وإنما تخضع في سيرها لقوانين جبرية ثابتة مطردة النتائج ..... لا يد لأحد على وقف عملها ، أو تغيير ما تؤدى إليه فليس في قدرة الأفراد أن يقفوا تطور لغة ما) [٣] والتطور الدلالي جزء من تطور اللغة بمستوياتها المختلفة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ، والتطور الدلالي يعد موضوعاً مهماً من موضوعات علم الدلالة التي تبحث في اللغة العربية التي أعلى الله – تعالى – قدرها (وجعل علم الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها [٤]، ونحن (نجد الكلمة الواحدة أو اللفظ المفرد وضع لمعنى من المعاني، أو لعدة معان، ويستعمل في التراكيب الكلامية ، فيفهم المراد منه حسب السياق) [٥] أي ما

---

(١) علم اللغة د / وافي ص ٣١٣ /ط/ أولي نهضة مصر.

(٢) علم الدلالة اللغوية د / عبد الغفار حامد هلال ص ٣٦ ط / أولى ٢٠٠٠م

(٣) اللغة والمجتمع د / وافي ص ٧٨ / الناشر / دار إحياء الكتب العربية ١٩٥١م

(٤) مقدمة الصحاح للجوهري ١ /٣٣ تح / أحمد عبد الغفور ط / الرابعة / ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م – بيروت

(٥) علم الدلالة اللغوية د / هلال ص ١٦

يسبق الكلمة وما يتلوها من كلمات وجمل ، مضافاً إليه معرفة الظروف والملابسات الخارجية، ومن خلال السياق نستطيع معرفة ما حدث للكلمة من تطور وتغير داخل النص؛ ولذا فإن هذا البحث وقد عنونته بـــ (التطور الدلالي في وصف البركة الجعفرية [1] للبحتري) ، سيسعى إلى الوقوف عليه في هذه القصيدة.

**ويمكن تلخيص أسباب اختيار الموضوع فيما يلي:**

- بيان مدي تغير معني الكلمة عبر العصور.
- معرفة مظاهر التغير الدلالي من تخصيص وتوسيع ورقي وانحطاط وانتقال.
- توضيح دور المعاجم اللغوية في بيان التغير الدلالي

**أهمية البحث:**

**تتضح أهمية البحث من خلال ما يلي:**

تطبيق مظاهر التطور الدلالي على القصيدة موضوع البحث، للوصول إلى معرفة ما حدث في الكلمات من تغير وتطور.

**أهداف البحث:**

**يهدف البحث إلى تحقيق عدة أهداف منها:**

١ – التعريف بالبحتري

٢ – بيان من هو الخليفة جعفر المتوكل على الله

٣ – توضيح أنواع التطور الدلالي

٤ – بيان أسباب التطور الدلالي

---

(١) نسبة إلى الخليفة العباسي جعفر بن المعتصم بالله – كنيته: أبو الفضل، ولقبه: المتوكل على الله، وقد قمت بالتعريف به في بداية بحثى هذا ينظر ص٩، وقد أمر ببناء البركة الحسناء وقد ذكرت نبذة عنها ينظر ص٢٢ .

٥ – تلخيص مظاهر التطور الدلالي .

٦ – تحليل المعاني المتعددة للكلمات الواردة في القصيدة موضوع البحث، وتوضيح ما حدث فيها من تطور.

**وقد ارتسم هذا البحث منهجاً وصفياً تحليلياً مع الاستعانة بالمنهج التاريخي، يقوم على الآتي:**

١ – استقراء وجمع أقوال العلماء في أنواع التطور الدلالي، وأسبابه، ومظاهره

٢ – توصيف وتوضيح معاني الكلمات الواردة في القصيدة موضوع البحث، ثم استنباط ما حدث فيها من تطور دلالي من خلال سياق البيت فهو الذى يحدد المقصود منها.

**وقد اقتضت طبيعة البحث** أن يشتمل على خمسة مباحث مسبوقًا بمقدمة، متلواً بخاتمة

**فأما المقدمة** : ففيها الحديث عن أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، وخطته، وتساؤلات الباحث .

**وأما المبحث الأول:** فقد اشتمل على **أولاً: التعريف بالبحتري وثانياً: التعريف بالخليفة جعفر المتوكل على الله**

**والمبحث الثاني:** أنواع التطور الدلالي

**وأما المبحث الثالث:** أسباب التطور الدلالي.

**والمبحث الرابع** : مظاهر التطور الدلالي

**وأما المبحث الخامس:** استنباط مظاهر التطور الدلالي في كلمات القصيدة موضوع البحث.

ثم جدول إحصائي للألفاظ الواردة في القصيدة وأما الخاتمة : ففيها أهم نتائج البحث وتوصياته

**تساؤلات الباحث تتمثل فيما يلى:**

١ – من هو البحتري ؟ ومن هو الخليفة جعفر المتوكل على الله

٢ – ما هي أنواع التطور الدلالي ؟

٣ – ما أسباب التطور الدلالي ؟

٤ – ما هي مظاهر التطور الدلالي ؟

٥ – أي مظاهر التطور الدلالي أكثر ورودا في القصيدة موضوع البحث ؟

وأما الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث، فأذكر منها ما يلي:

– كون اللفظ المفرد موضوع بمعني أو لعدة معاني، واستعماله في الكلام يتغير بتغير المتكلم، والسامع، والحالة النفسية، والسياق، والظروف والملابسات الخارجية .

– صعوبة استخراج التطور الدلالي من بعض المعاني.

– توثيق المادة اللغوية عن طريق الإنترنت.

**الدراسات السابقة، ومدى الاستفادة منها :**

**وأما الدراسات السابقة على هذا البحث فمنها ما يلى:**

١ – الصورة الفنية شعر البحتري في جامعة جيلالي ليابس .

٢ – المحسنات اللفظية في مدائح البحتري للمتوكل العباسي .

٣ – الماء في شعر البحتري وابن زيدون دراسة موازنة .

٤ – اللون ودلالاته في شعر البحتري.

٥ – دراسة أدبية لقصيدة بركة المتوكل للبحتري مدونة محمد فايع عسيري.

٦ – شرح قصيدة (وصف بركة المتوكل) للأستاذ/ محمود عودة تاريخ النشر ٢٠/ ٢ / ٢٠٢٣م.

– شرح قصيدة البركة الحسناء بواسطة / عبدالرحمن الأوتانى .Httpsll Soter . com.

- دراسة أدبية لقصيدة بركة المتوكل .mfmasimiz. Wordpress. com
- شرح القصيدة منشور مدرسة فاطمة الزهراء المختلطة/ الطفيلة على فيسبوك شرح قصيدة البركة الحسناء/ إعداد/ المعلمة عواطف المصرى M facebook . com

**أوجه الاتفاق والاختلاف، ومدى الاستفادة منها:**

تتفق هذه الدراسات مع بحثي في تعريف الكلمات معجمياً وقاموسياً، ولكنها تختلف عنه اختلافاً كبيرا حيث إنها تنهج نهجاً أدبياً بلاغياً، ولم تستقصي معاني الكلمات والألفاظ معجميا، وقد استفدت كثيرا من الشرح الأدبي لأبيات القصيدة، وكانت مساعداً لي في تحديد التطور الدلالي لألفاظ القصيدة موضوع البحث.

والله – تعالى – أسأل أن يكون هذا البحث خالصاً لوجه الله الكريم: ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ [1]، وأن يكون خدمة للغة القرآن الكريم ، وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

**الباحثة**

(١) آية ٨٨ سورة الشعراء.

## المبحث الأول

## أولاً: التعريف بالبحتري

**البُحْتُري:**

بضم الباء المنقوطة وسكون الحاء المهملة وضم التاء المنقوطة بنقطتين من فوق والراء المهملة بعده، هذه النسبة إلي بحتر وهو بطن من طيِّئ، وهو: الوليد بن عبيد بن يحيي بن عبيد شملال بن جابر بن سلمة بن أبي حارثة بن بحتر ابن عتود البحتري الطائي[١]، كنيته أبو عبادة، ولد ٢٠٤هـ توفي ٢٨٤هـ، ولد بـ مَنْبِج بفتح الميم وسكون النون وباء موحدة وجيم مدنية كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة ، بينها وبين حلب عشرة فراسخ ، وبينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ.[٢] وبها نشأ وتأدب ومات بها [٣]

اتسع برحلاته إلى حمص وعرض شعره علي أبي تمام فأعجب بشعره، وقال له: أنت أشعر من أنشدني فوصله ببعض ممدوحيه ، وتعهد شاعريته، ولقنه كيف يجيد الشعر ويحسنه، حتي خرجه فيه شاعراً ممتازاً راع معاصرية[٤] انتقل إلي بغداد وكانت له صلات وثيقة مع وزراء في الدولة العباسية من ذلك الفتح ب خاقان وعبيد الله بن يحيي بن خاقان، وغيرهم، وسائر الأكابر، ويفتح له المتوكل بيد الفتح أبوابه، ويستمع إليه وتتواتر صلاته وإقطاعاته عليه، وكذلك إقطاعات الفتح وصلاته، فقد كان ديوان

---

(١) الأنسان للسمعاني ١٠١/٢ ، ١٠٢/ط/ أولي ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.

(٢) معجم البلدان لـ ياقوت الحموي ٢٠٥/٥، ٢٠٦/ط/ الثانية ١٩٩٥م بيروت، والفرسخ: مقياس من مقاييس الطول المعجم الوسيط ٧٠٧/٢ مادة (فرسخ).

(٣) الأنساب ١٠٢/٢ .

(٤) تاريخ الأدب العربي د/ شوقي ضيف ٢٧٢/٤ ط/ أولي ١٩٦٠-١٩٩٥م – دار المعارف مصر

الخراج إليه[١] وهو آخر الخلفاء الذين مدحهم البحتري، ولم يترك حينئذ وزيراً ولا كاتباً كبيراً إلا ويمدحه ويأخذ جوائزه[٢]، والمديح أهم موضوع استنفد شعر البحتري، فقد عاش يمدح الخلفاء العباسيين، ووزراءهم وولاتهم وقوادهم وكتابهم[٣]، كما بين قوله وكانت لدى البحتري قدرة بارعة في وصف مظاهر العمران، بما أتيح له من دقة في التصوير والتعبير، ولم يكد يترك قصراً بناه المتوكل دون أن يصفه موجزاً أو مسهباً، وبالمثل وصف ما بناه الخلفاء بعده من قصور وكان القدماء يعجبون أشد الإعجاب بوصفه لبركة أقامها المتوكل بأحد قصوره فكانت فتنة للناظرين [٤]، وهي ما نحن بصدد الحديث عنها في بحثنا هذا.

**ثانيا: التعريف بالخليفة جعفر المتوكل علي الله**

أبو الفضل جعفر بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، الهاشمي العباسي البغدادي وأمه تركية واسمها شجاع، بويع له لست بقين من ذي الحجة سنة ٢٣٢هـ بعد الواثق أخيه، وقتل ليلة الأربعاء لثلاث خلون من شوال ٢٤٧هـ وله إحدى وأربعون سنة، ودفن في القصر الجعفري، وهو قصر ابتناه بسر من رأي، فكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وتسعة أيام[٥]، وهو عاشر خلفاء الدولة العباسية، وقيل في سبب قتله: كان قد

---

(١) تاريخ الأدب العربي ٢٧٤/٤، ٢٧٥.

(٢) السابق ٢٧٥/٤-٢٧٩.

(٣) السابق ٢٨٩/٤.

(٤) تاريخ الأدب العربي ٢٩٥/٤.

(٥) وفيات الأعيان لابن خلقان ٣٥٠/١ تح/ إحسان عباس ط/ دار صادر بيروت ١٩٠٠م، وينظر تاريخ بغداد ٤٥/٨/ للبغدادي تح/د بشار عواد معروف ط أولي ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م دار الغرب، بيروت .

عزم علي خلع ابنه المنتصر وتقديم المعتز عليه ، وبقي يؤذيه ويتهدده إن لم ينزل عن العهد، واتفق مصادرة المتوكل لوصيف، فتعاملوا عليه، فدخل عليه خمسة في جوف الليل فنزلوا عليه بالسيوف ، فقتلوه وقتلوا وزيره الفتح بن خاقان معه [١] وهو الذي أحيا السنة، وأظهرها، ولكنه كان فيه انهماك علي اللذات والمكاره، وفيه كرم وتبذير[٢]، وقد افتح خلافته بإظهار السنة، ورفع المحنة، وتكلم بالسنة في مجلسه ؛ حتي قال إبراهيم بن محمد اليتمىّ قاضي البصرة : الخلفاء ثلاثة : أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبدالعزيز في ردّ مظالم بني أمية، والمتوكل في محو البدع وإظهار السنة وكان المتوكل فاضلاً فصيحاً [٣]، كنيته : أبو الفضل، ولقبه : المتوكل علي الله .

(١) العبر في خبر من غبر ٣٥٣/١ للذهبي تح/ أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول /ط/ دار الكتب العلمية بيروت .

(٢) العبر في خبر من غبر ٣٥٣/١- وينظر شذرات الذهب ١٥٠/٣.

(٣) النجوم الزاهرة ٣٢٥/٢ ط/ وزارة الثقافة – دار الكتب مصر.

## المبحث الثاني

## أنواع التطور الدلالي

**ترجع أهم أنواع التطور الدلالي وذلك إلى نظرنا إلى اللغة ذاتها أو إلى المتحدثين بها وهي ما يلى :**

١ – تطور يلحق القواعد المتصلة بوظائف الكلمات وتركيب الجمل، وتكوين العبارة ..... وما إلى ذلك، كقواعد الاشتقاق والصرف" المورفولوجيا"، والتنظيم، السنتكس" وهلم جرا، وذلك كما حدث في اللغات العامية المنشعبة من اللغة العربية، إذ تجردت من علامات الإعراب، وتغيرت فيها قواعد الاشتقاق، واختلفت مناهج تركيب العبارات" [١] وأساليبها عن أساليب العربية الأولى، وكما حدث للغة الكتابة في عصرنا الحاضر إذ تميزت أساليبها عن أساليب الكتابة القديمة "[٢] .

٢ – تطور يلحق معنى الكلمة نفسه، كأن يخصص معناها العام فلا تطلق إلا على بعض ما كانت تطلق عليه من قبل، أو يعمم مدلولها الخاص، فتطلق على معنى يشمل معناها الأصلي ومعانى أخرى تشترك معه في بعض الصفات، أو تخرج عن معناها القديم فتطلق على معنى آخر تربطه به علاقة ما، وتصبح حقيقة في هذا المعنى الجديد بعد أن كانت مجازاً فيه، أو تستعمل في معنى غريب كل الغرابة عن معناها الأول ..... وهلم جرا "[٣] وهو ما سماه د/ هلال بالتطور العام أو التلقائي وعرفه بـــ التطور الذى يلحق اللغة دون إرادة أفراد الجماعة التي تتحدث بها فلا تقصده، ولا تتعمده، ولا تستطيع مقاومته، ويلحقها لأمور

---

(١) علم اللغة د / على عبد الواحد وافي ص ٣١٣، ٣١٤

(٢) السابق ص ٣١٤ (بتصرف)

(٣) السابق نفسه

تمر بها الجماعة ارتقاء أو انحطاطاً " [١] .

٣ – تطور خاص أو مقصود وهو الذى تلجأ إليه الجماعة للحاجة، فقد تحتاج إلى وضع مصطلحات لغوية لمخترعات حديثة في مجالات العلوم، والفنون، فيلجأ في ذلك أحياناً إلى تغيير دلالات بعض الكلمات ونقلها، وهذا يتم طفرة دون سابق تدرج، ويكون – عادة – على يد المتخصصين – كعلماء المجامع اللغوية الآن " وذلك مثل كلمتي" (السيارة) و(القطار) فقد نقلتا من القافلة (التي كانت تسير في الصحراء) إلى المركبين المعروفين "[٢]

(١) علم الدلالة اللغوية د / عبد الغفار حامد هلال ص ٤٠

(٢) السابق ص ٤١، ٤٢.

## المبحث الثالث

## أسباب التطور الدلالي

هناك أسباب وعوامل كثيرة تؤدي إلي تغير المعنى وتطوره من أهمها ما يلي:

١- كثرة استعمال الكلمة،" فمدلول الكلمة يتغير تبعاً للحالات التي يكثر فيها استخدامها، فكثرة استخدام العام مثلاً في بعض ما يدل عليه يزيل مع تقادم العهد عموم معناه ويقصر مدلوله علي الحالات التي شاع فيها استعماله، فمن ذلك جميع المفردات التي كانت عامة المدلول ثم شاع استعمالها في الإسلام في معان خاصة... ، كالصلاة والحج والصوم والمؤمن والمنافق" (١) فالصلاة مثلا معناه في الأصل الدعاء ثم خصصت في الإسلام وشاع استعمالها في أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم، فهذه الألفاظ " كانت – من قبل – تستخدم في معان عامة ثم خصصت تبعاً لما جاء به الإسلام من مبادئ وعبادات(٢)

"وكثرة استخدام الخص في معان عامة عن طريق التوسع تزيل مع تقادم خصوص معناه وتكسبه العموم، فمن ذلك مثلاً في اللغة العربية البأس في الأصل الحرب، ثم كثر استخدامه في كل شدة فاكتسب من هذا الاستخدام عموم معناه" (٣) فهذا اللفظ تطور معناه من الخصوص إلى العموم والشمول" ومن ذلك كلمة arriver: فقد كانت تدل في الأصل.... علي الوصول إلى الشاطئ، ثم شاع استعمالها في كل وصول، فاستقر معناها على هذا الوضع

---

(١)علم اللغة د/ وافي ص٣١٩.

(٢) علم الدلالة اللغوية ص٤٤.

(٣) علم اللغة ص ٣٢٠.

العام" [١]

"وكثرة استخدام الكلمة في معني مجازي تؤدي غالباً إلى انقراض معناها الحقيقي وحلول هذا المعني المجازي محله. فمن ذلك مثلاً في اللغة العربية كلمات المجد ... والغفران والعقيقة ... فالمجد معناها في الأصل امتلاء بطن الدابة من العلف، ثم كثر استخدامه مجازاً في الامتلاء بالكرم حتي انقرض معناه الأصلي وأصبح حقيقة في هذا المعني المجازي" [٢]

**استعمال اللفظ اسماً أو مصطلحاً علمياً :**[٣]

فاستخدام الكلمة في فن بمعني خاص يجردها في هذا الفن من معناها اللغوي ويقصرها على مدلولها الاصطلاحي. [٤]

ومن أمثلة ذلك مصطلحات "علم النحو" كالمبتدأ والخبر.. وغيرها، فالمبتدأ في اللغة – اسم لكل ما يبتدأ به ثم خصص باستعماله مصطلحاً علمياً نحوياً هو الاسم المرفوع العاري من العوامل اللفظية غير الزائدة للإسناد، والخبر: كل ما يلقي مما كان مجهولاً أو غيره، لكنه أطلق اصطلاحاً نحوياً علي معني: الجزء الذي يتم الفائدة مع المبتدأ ... وهكذا فإن المتخصصين في العلوم والفنون ينقلون بعض الألفاظ من معانيها الأصلية إلي معان اصطلاحية، ويكثر استعمالها فيما نقلت إليه من دلالة جديدة فتشتهر فيها وتنسي دلالاتها القديمة عند أرباب هذه العلوم والفنون[٥] .

---

(١) علم اللغة ص ٣٢٠.

(٢)علم اللغة ص٣٢١.

(٣) علم الدلالة اللغوية ص٤٦

(٤) علم اللغة ص٣٢١

(٥) علم الدلالة اللغوية ص٤٦.

**٢- تطور أصوات اللفظ:**

إذا تعرضت أصوات اللفظ للتغير، فإن ذلك يتسبب في تغير معناه لاشتباه النطق، واختلاط المعنى على المتكلم .

مثل كلمة (كماش) بمعنى: نسيج من قطن خشن فقد تطور صوت الكاف فيها إلى (قاف) فاختلطت بذلك مع كلمة (قماش) العربية التي معناها أراذل الناس، وما وقع على الأرض من فتات الأشياء . ومتاع البيت فأصبحت هذه الكلمة العربية ذات دلالة جديدة على المنسوجات [١] .

**٣- انتقال اللفظ من لغة لأخرى:**

تنتقل بعض الألفاظ من إحدى اللغات إلى غيرها بسبب انتقال ما تدل عليه، أو للحاجة إليها في العلوم والفنون أو لغير ذلك[٢]، **ومن ذلك كلمة:** " (زركون) الفارسية فهي – في بيئتها الأصلية – بمعنى (ذهبي اللون) فلما دخلت العربية حولت الكاف إلى جيم – بالتعريب – فنطقت (زرجون) واتسع معناها، فأطلقت على (الخمر – الكرم، وأشجاره ، وأغصانه – صبغ أحمر) ومع ذلك فبين المعاني الجديدة والمعنى الأصلي وشائح قربى " [٣]

**٤- تأثير قواعد اللغة:**

قد تذلل قواعد اللغة نفسها السبيل إلى تغير مدلول الكلمة، وتساعد على توجيهه وجهه خاصة ، فتذكير كلمة (ولد) مثلاً في العربية " ولد صغير " قد جعل معناها يرتبط في الذهن بالمذكر، ولذلك أخذ مدلولها يدنو شيئاً فشيئاً من هذا النوع، حتى أصبحت لا تطلق في كثير من اللهجات العامية إلا على الولد من الذكور " [٤] .

---

(١) علم الدلالة اللغوية ص ٤٧ ، ٤٨ بتصرف

(٢) السابق ص : ٥٠

(٣) علم الدلالة اللغوية ص ٥٠

(٤) علم اللغة د / وافي ص ٣٢٢ .

**٥- خفاء معني اللفظ أو نسيان مجال استعماله:**

إذا خفي معني اللفظ علي الناطقين باللغة في جيل معين، أو في انتقالها من جيل إلي آخر فلم يفهم معناه، أو لم يتضح لديهم تعرض للتغير، فكلمة (منيحة) كان معناها إعارة إنسان ناقة أو شاة ليشرب لبنها فتطور مع مرور الأجيال في بعض عاميات (نجد) إلي معني شراء ناقة لهذا الغرض، فلعل المعني – مع طول الزمن – لم يتضح لدي الأجيال أنه خاص بمعني الإعارة فانتقل إلي معني الشراء [١].

**ومن أسباب تغير المعنى ما يتعلق بالمجتمع وهي ما يلي:**

**١- اختلاف طبقات المجتمع وأجياله:**

يضم كل مجتمع طبقات مختلفة في البيئة التي يعيشون فيها من مدن وقرى، وجباب وسهول، ووسائل حياة متنوعة، وهذه الطبقات ذوات حرف ومهن كثيرة وبينها تباين في نظم الحياة والتفكير ودرجات التعليم والثقافة وغير ذلك، وينعكس أثر هذا الاختلاف على اللغة كما ينعكس على غيرها من مظاهر حياتهم

ومن أمثلة ذلك كلمة: (عملية) لها مفاهيم خاصة لدى الطبقات الاجتماعية التي تستعملها، فهي عند الأطباء – بمفهوم خاص وعند التجاريين بمفهوم آخر، وعند العسكريين بمفهوم ثالث، وهكذا [٢].

" وانتقال اللغة من جبل إلى آخر يؤثر في المعنى، فالأبناء لا يستعملون اللغة كما يستعملها آباؤهم ، فيعتريها التغيير على ألسنتهم، وربما نقلوا اللفظ من معنى قديم إلى آخر جديد ، فتختلف مدلولات بعض الألفاظ [٣].

---

(١) علم الدلالة اللغوية ص٤٨.

(٢) علم الدلالة اللغوية ص ٥١ ، ٥٢ بتصرف .

(٣) السابق ص ٥٢.

فمثلاً " القطار، انتقل معناه من الإبل المقطورة إلى المخترع الحديث المعروف ومثله البريد وغير ذلك" (١)

**٢ – الحالة النفسية:**

"إن بعض الألفاظ تكتسب معاني جديدة تنجم عن آثار نفسية تسيطر على المتكلمين(٢)، فقد يلجأ المتكلم نتيجة لتفاؤله أو لتشاؤمه إلى استخدام اللفظ في ضد معناه، كما سميت (الصحراء) (مفازة) تفاؤلاً بالنجاة من المخاطر التي تعترض سالكها، وربما تدعو الحالة النفسية إلى ترك لفظ واستعمال آخر في موضوعه احترازاً من اللفظ الأول ، ودلالته التي تؤثر في النفس تأثيراً سيئاً، ويؤدي ذلك إلى تطور دلالة اللفظ الثاني، ومن أمثلته ترك الألفاظ التي كانت تستعمل للتبول والتبرز إلى استعمال كلمات كنائية كـــ (قضاء الحاجة) و(دورة المياه) والحمَّام ونحو ذلك وقد تستعمل في هذا الصدد كلمات أجنبية مثل كبانية (٣) وwc إلخ .

وهكذا الكلمات التي تعبر عن أفعال يستهجنها الذوق الاجتماعي، وأسماء الأشياء التي ينفر من ذكرها الطبع السليم – كأسماء أعضاء التناسل، أو يرى عدم التصريح بها مراعاة للياقة والأدب، فيستعاض عنها بألفاظ كنائية – كالتعبير عن ثديي المرأة بالصدر وقد كنى القرآن الكريم عن العملية الجنسية بألفاظ كريمة هي (السر – الحرث – الإفضاء – المباشرة – الملامسة – الدخول – الرفث) (٤) .

---

(١) علم الدلالة اللغوية ص ٥٣ .

(٢) السابق ص ٥٥.

(٣) السابق ص ٥٤، ٥٥، وينظر دلالة الألفاظ د/ أنيس ص ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، الطبعة ١٩٧٦م/ الثالثة.

(٤) علم الدلالة اللغوية ص ٥٥ ، وينظر دلالة الألفاظ ص ١٤١ ، ١٤٢ .

مما سبق يتضح لنا أن من أسباب تطور المعني وتغيره كثرة استخدام اللفظ وشيوعه وانتشاره، وهذا يؤدي إلي تخصيصه بعد التعميم، أو تعميمه بعد التخصيص، وكثرة استخدام الكلمة في معنى مجازي يؤدي إلي نسيان المعنى الحقيقي وحلول المعنى المجازي محله حتي يصبح حقيقة ، واستخدام اللفظ لدى المتخصصين في العلوم والفنون من معناه الخاص إلي المعني الاصطلاحي وتشتهر بهذه المعاني الاصطلاحية وتنسى الدلالات القديمة للفظ ،وكذلك أصوات اللفظ إذا تعرضت للتغيير فإن ذلك يتسبب في تغير معناه لاشتباه النطق واختلاط المعنى علي المتكلم، وقد تذلل قواعد اللغة نفسها السبيل إلي تغير المعنى، وأيضاً فانتقال اللغة من السلف إلي الخلف يؤدي إلي تغير المعنى نظراً لتطور أعضاء النطق، وتطور الإنسان تبعاً لتطور الحياة ولخفاء معنى اللفظ، أو نسيان مجال استعماله علي الأجيال اللاحقة ، كذلك العوامل الاجتماعية والنفسية، فالمجتمع يختلف باختلاف طبقاته وفئاته، وعاداته وتقاليده، ونواحي الثقافة والتفكير والتعليم، وتعدد البيئات التي يعيشون فيها يؤدي ذلك إلي تغير وتطور المعنى" ذلك بأن الحياة تشجع علي تغير المفردات وتقضي علي الكلمات القديمة أو تحور معناها وتتطلب خلق كلمات جديدة، ونشاط الذهن يستدعي دائما للعمل في المفردات " [١] ومن ذلك كلمة (السيارة) كانت تعني: القافلة [٢] ثم تطورت إلي المركب المعروف في عصرنا الحاضر، وكلمة "حاج- حاجّة" معناها بعد مجيء الإسلام من قصد بيت الله الحرام للحج ثم أصبحت تطلق علي أي رجل أو امرأة كبيري السن، نظراً لتغير المجتمع، وكذلك فـ "إن بعض الألفاظ تكتسب معاني جديدة

(١) اللغة فندريس ص٢٤٧.

(٢) اللسان مادة (سير) ٣٨٩/٤.

بسبب آثار نفسية تسيطر علي المتكلمين" [١]من ذلك التعبير بعبارة ذوي الهمم علي ذوي الإعاقة ، وقد " تدعو الحالة النفسية إلي ترك لفظ واستعمال آخر في موضعه احترازًا من اللفظ الأول " [٢] كـــ استعمال الحمّام و WC بدلاً من الألفاظ التي كانت تستعمل للتبول والتبرز.

(١) علم الدلالة اللغوية ص٥٥ .

(٢) علم الدلالة اللغوية ص٥٥.

## المبحث الرابع

## مظاهر التطور الدلالي

للتغير الدلالي مظاهر وأعراض، وقد فصلها د / أنيس في كتابه [١] في خمسة مظاهر نذكر منها :

١ – تغير الدلالة بالاتساع (تعميم الدلالة) أي تعميم المعنى الخاص[٢]، وذلك عند الخروج من معنى خاص إلى معنى عام[٣] أي تطور الدلالة من معنى محدود إلى معنى أوسع، ومن أمثلته:

كلمة (الورد) كانت في الماضي – تستعمل لإتيان الماء ثم أصبح إتيان كل شيء ورداً [٤]

– كلمة (الرائد) تدل على طلب الكــلأ ثم توسع في معناها لتدل على طالب أي شيء مطلقاً .[٥]

٢ – تغير الدلالة بالتضييق (تخصيص الدلالة) وهو ما وضع في الأصل عاماً ثم خص في الاستعمال ببعض أفراده)[٦] فهو (عند الخروج من معنى عام إلى معنى خاص) [٧] .

ومن أمثلته :

– كلمة (الحج) كانت تعنى القصد مطلقاً ثم خص في الإسلام بقصد بيت

---

(١) دلالة الألفاظ ص ١٥٢ – ١٦٧.

(٢) علم الدلالة اللغوية ص ٥٦.

(٣) اللغة فندرريس ص ٢٥٦/ الناشر/ مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٥٠.

(٤) اللسان مادة ( ورد ) ٣ / ٤٥٦ ، ٤٥٧.

(٥) اللسان مادة ( رود ) ٣ / ١٨٧.

(٦) المزهر للسيوطي (٣٣٢/١ / ط /أولى/ تح/ فؤاد على منصور – دار الكتب العلمية بيروت.

(٧) علم الدلالة اللغوية ص ٥٦.

الله الحرام على هيئة خاصة وبشرائط خاصة

– كلمة (الصلاة) كانت تدل على الدعاء ، ثم أصبحت تدل في الإسلام – على الأقوال والأفعال المخصوصة المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم بشرائط خاصة[١]

٣– انحطاط الدلالة: "هذا النوع من التغير في المعنى يصدق على الكلمات التي كانت دلالتها تعد في نظر الجماعة نبيلة رفيعة قوية نسبياً، ثم تحولت هذه الدلالات فصارت دون ذلك مرتبة ، أو أصبح لها ارتباطات تزدريها الجماعة" [٢]

ومن أمثلته :

– كلمة (الاحتيال) كان معناها البحث وبذل الجهد للوصول إلى هدف ما، ثم تحولت – في عصرنا – إلى معنى الخداع للوصول إلى مآرب شخصية، وهذا مستقبح في عرف الجماعة [٣] .

– ومن ذلك أيضا (باشا، بك ، أفندي) وغيرها من الألقاب التركية، فقد انحط معناها بعد أن كان لها دلالة سامية مرموقة، فقد صارت كلمة (أفندي) أخيراً ذات قدر تافه، وأصبحت أقل الرتب بعد أن كان خلال القرن التاسع عشر لها مركزاً مهماً مرموقاً [٤] .

٤ – رقي الدلالة:

قد تكون معاني بعض الألفاظ هيئة وضيعة، فتتحول إلى معان أخرى

---

(١) علم الدلالة اللغوية ص ٤٤

(٢)علم اللغة مقدمة للقارئ العربي د/ محمود السعران ص – ٢٢٨ – طبعة/ ثانية القاهرة ١٩٩٧م دار الفكر العربي .

(٣)علم الدلالة اللغوية ص ٦٢ .

(٤) شذات من علم اللغة د / شعبان عبدالعظيم ص ٩٠ ، ٩١/ مطبعة حسان ١٩٨٤م .

تعد في نظر الجماعة أشرف أو أقوى [١]

ومن أمثلته:

– كلمة (امتاز) كانت تدل على الفصل ، يقال : ماز الشيء ميزاً وميَّزه: فصل بعضه من بعض[٢] ثم أصبح معناها الفصل لمزية وفضل وهو معنى أسمى وأرفع من سابقه .

– كلمة (العقل) المأخوذة من عقال الناقة، وهو الحبل الذى تربط به الدابة [٣] ثم أصبحت تطلق على (القوة المتهيئة لقبول العلم) [٤]

**٥– انتقال المعنى.**

وهو أن (تستعمل الكلمة في غير ما وضعت له لعلاقة ما بين المعنيين)[٥]، ويتم ذلك عن طريق المجاز أو الاستعارة أو الكناية، ومن الكلمات التي تغيرت دلالتها عن طريق الانتقال:

كلمة (الشنب) إذ كانت تعني قديما صفاء الأسنان، وجمال الثغر، ثم استعملت حديثاً بمعنى الشارب" [٦].

لفظة (ذقن) معناها في الأصل مجمع عظمى الحنك ثم تحول إلى معنى اللحية)[٧] .

---

(١) علم الدلالة اللغوية ص ٦١ .

(٢) اللسان مادة (ميز) ٥ / ٤١٢.

(٣) السابق مادة (عقل) ١١ / ٤٥٩.

(٤) عمدة الحفاظ ١٢٩/٣/ تح د/ محمد التونجي ط/أولي عالم الكتب ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م.

(٥) علم اللغة د/ وافي ص ٣٢٤ .

(٦) اللسان ١/ ٥٠٦ ، ٥٠٧ وينظر ظاهرة التغير الدلالي في اللغة العربية د / حسين نجاة / العدد الأول يناير – مارس ٢٠٢١ – السنة السادسة جامعة حسيبة ابن بوعلي – الشلف– الجزائر.

(٧) علم اللغة د/ وافي ص ٣١٦

مما سبق يتبين لنا أن مظاهر التطور الدلالي تتمثل في تعميم الدلالة واتساعها أو تخصيص الدلالة وتضييقها، وقد يتغير المعنى بانحطاطه بعد أن كان رفيعاً نبيلاً شريفاً، وقد تتغير الدلالة برقيها وسموها بعد أن كانت وضيعة هينة، وقد تستعمل الكلمة عن طريق المجاز أو التشبيه والاستعارة أو الكناية في غير ما وضعت وهو ما يسمي بانتقال المعنى.

## المبحث الخامس

## استنباط مظاهر التطور الدلالي في كلمات القصيدة موضوع البحث

وقد جاءت القصيدة علي بحر البسيط

**١ – يامَنْ رأي البركةَ الحسناءَ [١] رؤيتَها**

**والآنســـــاتِ إذا لاحـــــتْ مغَانيهـــــا**

**البِركة:** الحوض[٢]، والبِركة: مستنقع الماء أو بحيرة صغيرة[٣]، والبِركة: أن يدر لبن الناقة وهي باركة فيقيمها فيحلبها، والبِركة: ما ولى الأرض من جلد صدر البعير، والبِركة : الحلبة من حلب الغداة [٤]

تطورت دلالة هذه الكلمة عن طريق التخصيص من معنى حوض ماء إلى معنى بركة (المتوكل على الله) وهذا هو المعنى الذى ورد في بيت الشاعر، لوقعها مفعولاً به للفعل رأي، ووصفها بالحسناء بجانب السياق العام للقصيدة حيث إن الشاعر يمدح المتوكل ويصف البركة.

---

(١) البركة الحسناء بناها الخليفة العباس أبو الفضل جعفر المعروف باسم المتوكل على الله، البركة تقع في مدينة سامراء العراقية، وشيدت بالقرب من قصر الحير، وهو قصر الخليفة ، وكان نهر النيزك يغذيها بالماء، وهو نهر أمر المتوكل بحفره، وأصبحت البركة اليوم من الأثار لكن بقيت القصيدة مصورة لكل تفاصيلها البركة الحسناء ar Wikipedla org وينظر: شرح قصيدة البركة الحسناء بواسطة عبدالرحمن الأوتانى اسم الموقع Httpsll> soter. Com، وجاءت القصيدة علي بحر البسيط.

(٢) القاموس المحيط ٣٠٣/٣

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ١٩٤ / د / أحمد مختار عمر ط / عالم الكتب ط / أولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م

(٤) القاموس المحيط مادة ( ب رك )٣٠٣/٣ وينظر اللسان ١٠ / ٣٩٧ .

الآنسات: جمع الآنسة: فتاة طيبة النفس محبوب قربها وحديثها [١]

خصصت دلالة الكلمة بـــ الجواري الجميلات والمقصود "جواري المتوكل"[٢] للتركيب السابق عليها "يا من رأي البركة الحسناء رؤيتها " واللاحق بعدها "إذا لاحت مغانيها" أي كانت منازلهن تحفّ بالبركة" [٣]

**٢- بحسْـــبِها أنَّهـــا مِـــنْ فضـــلِ رُتبتِهـــا**

**تُعـــــدُّ واحـــــدةً والبحـــــرُ ثَانِيهـــــا**

البحر: الماء الكثير ملحاً كان أو عذباً، وهو خلاف البر سمى بذلك لعمقه واتساعه، والبحر: كل نهر عظيم لا ينقطع ماؤه مثل دجلة والنيل، والبحر: الفرس الواسع الجري[٤] والبحر: المتوسع في علمه[٥]، والبحر: الرجل الكريم الكثير المعروف، والبحر: الريف والبحر: عمق الرحم، ومنه قيل للدم الخالص الحمرة: باحر وبحراني، والبحر: داء في الإبل [٦] .

تطورت دلالة (البحر) معجمياً عن طريق التعميم وتوسيع المعنى فإن الشاعر (لم يحدد اسم البحر)[٧] في هذا البيت، والسياق اللغوي قد حدد هذا المعنى لوقوع الكلمة مبتدأ وخبره "ثانيها" واشتماله علي ضمير يعود علي

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة مادة ( أن س) ١/ ١٢٩وينظر القاموس مادة (أن س)، واللسان مادة ( أن س ) ٦ / ١٥

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢٩٥/٤- الهامش منه.

(٣) السابق نفسه.

(٤) اللسان مادة ( ب ح ر ) ٤ / ٤١.

(٥) المفردات للأصفهاني مادة ( ب ح ر ) تح /صفوان عدان الداودي ص١٠٩.

(٦) اللسان مادة ( ب ح ر ) ٤١/٤ الصحاح مادة ( ب ح ر ) ٥٨٥/٢.

(٧) الماء في شعر البحتري وابن زيدون دراسة موازنة ص ٤٠/ إعداد رائدة زهدي رشيد حسن / نابلس ، فلسطين ٢٠٠٩م .

البركة، بالإضافة إلي السياق العام للقصيدة حيث إن البحتري يمدح باني البركة بجعلها هي الأولي والبحر ثانيها، بغرض العطاء والجود.

**٣- مَـــا بَـــالُ دِجْلَـــةَ كَـــالغَيرى تنُافِسُـــها**

**فـــي الحســـنِ طـــوراً وأطـــواراً تُباهيهـــا**

دجلة: نهر بالعراق ، يخترق مدينة بغداد[١] ودجلة: بالكسر والفتح: نهر بغداد [٢] .

انتقلت دلالة هذه اللفظة (دجلة) مجازياً عن طريق الاستعارة لعلاقة المشابهة في التباهي والتنافس، لوقوعها مضافاً لكلمة "بال" ثم تشبيهها بـــ" الغيري" التي تتنافس وتتفاخر لإظهار ما فيها من محاسن.

**٤- أمـــا رأتْ كَـــالئَ الإســـلامِ يكلأُهـــا**

**مِـــن أن تُعـــابَ وبـــانَي المجـــدِ يبنِيهـــا**

كالئ: راعى[٣]، كلأه: حرسه[٤]، وكلأه الله كلاءة بالكسر: حفظه وحرسه [٥] خصصت الكلمة في البيت بالخليفة المتوكل على الله فهو من بنى البركة، وقد حدد هذا المعنى السياق العام للقصيدة حيث إن الخلفية المتوكل هو من أمر ببناء هذه البركة وأشرف علي بنائها .

المجد: مجدت الإبل تمجد مجودا ً وأمجدت: نالت من الكلأ قريباً من

---

(١) اللسان ٢٣٦/١١ (دج ل)، وينظر القاموس المحيط٣٨٥/٣ مادة (د ج ل)، والصحاح مادة (د ج ل) ١٦٩٥/٤.

(٢) القاموس المحيط مادة ( د ج ل) ٣٨٥/٣ .

(٣) اللسان ١٤٧/١ (ك ل أ)، عمده الحفاظ مادة (ك ل أ) .

(٤) القاموس مادة (ك ل أ) ٢٧/١.

(٥) الصحاح مادة (ك ل أ) ٦٩/١.

الشبع وعرف ذلك في أجسامها [١] .

فكلمة (المجد) تطورت دلالتها من (امتلاء بطن الدابة بالعلف) إلى دلالة مجردة هي (امتلاء الإنسان بالصفات الحميدة) [٢]

فكلمة (المجد) انتقلت من معنى هين إلى معنى أشرف وأحسن) [٣] . عن طريق المجاز وهو ما يسمى بـــ رقى الدلالة وسموها لإضافتها إلي كلمة "باني" وعطف الجملة علي جملة "كالئ الإسلام يكلأها" والمقصود به في هذا البيت الخلفية ، كذلك السياق العام الذي يوضح أن من أسباب جمال البركة أن باني المجد وهو الخليفة المتوكل هو من بناها، فهذا كله أكد المعنى السابق لكلمة "المجد" وقرره .

**٥- كـــأن جـــنَّ ســـليمانِ الـــذين ولُّـــوا**

**إبـــــداعَها فـــــأدقُوا فـــــي معانِيهـــــا**

الجنَّ: مخلوقات خلاف الإنس[٤]، وهي مخلوقة خفية من النار[٥]، والجن اسم جمع لكلمة (الجان) ومفردها (جنى)، والأنثى جنية [٦] .

تغيرت دلالة هذه اللفظة مجازيا عن طريق التشبيه، فـــ (الجن): مخلوقات خلاف الإنس: ثم استعمل في من بنى البركة، لوقوعها اسماً لأداة التشبيه "كأن" وإضافتها لـــ كلمة "سليمان" وهو النبي الذي سخر الله – تعالى– له الجن.

---

(١) اللسان مادة ( م ج د ) ٣ / ٣٩٦ .

(٢) علم الدلالة اللغوية ص ٤١ .

(٣) السابق ص ٦٢ .

(٤) الصحاح ٥ / ٢٠٩٣ ( ج ن ن ) واللسان ١٣ / ٩٥ ( ج ن ن ) .

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة مادة (ج ن ن) ٤٠٧/١.

(٦) القاموس المحيط مادة ( ج ن ن ) ٢١٢/٤.

٦- فَلو تمرُّ بها " بلقيسُ " عن عــرصٍ

قالــتْ هــي الصــرحُ تمثــيلاً وتشــبيهاً

الصرح: القصر، وكل بناء عال مرتفع ، الصرح الصحن، يقال: هذه صرحة الدار وقارعتها أي ساحتها والصرح: الأرض: المملسة [١]

تطورت دلالة (الصرح) في بيت الشاعر مجازيا عن طريق التشبيه فـ (الصرح) هي- في الأصل – القصر الذى بناه سليمان لبلقيس مملساً من الزجاج[٢] ثم نقل إلى بركة المتوكل على الله، وقد دل علي هذا المعني السياق اللغوي للبيت لعود الضمير في "بها" للبركة، ووقوع جملة " هي الصرح" مقول قول " بلقيس"، ومجيء "تمثيلاً" حالاً وعطف "وتشبيهاً" عليه، والمعنى كأن البركة هي الصرح من شدة حسنها وبهاءها.

٧- تَــنْحطُ فيهــا وفــودُ المــاءِ معجلــةً

كالخيــلِ خارجــةً مــن حبــلِ مُجرْيهــا

الماء: سائل عليه عماد الحياة في الأرض، وهو في نقائه شفاف لا لون له ولا رائحة ولا طعم كالماء العذب، أو مالح الطعم كماء البحار[٣] .

والماء: بعضه من السماء، وبعضه من الأرض [٤] .

لم يطرأ على الكلمة أي تغير دلالي للتركيب السابق عليها "تنحط فيها" فالضمير عائد علي البركة في الأبيات السابقة ، كذلك السياق العام للبيت

---

(١) اللسان ٥١١/٢ ( ص ر ح ) والقاموس مادة ( ص ر ح ) ٢٤٢/١.

(٢) ديوان البحتري تح/ حسن كامل الصيرفي ٢٤١٧/٤ ط/ ثانية دار المعارف ٢١٩٧٧، وينظر اللسان ٢ / ٥١١

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة ٣ / ٢١٤١ مادة ( م و ه )

(٤) عمدة الحفاظ مادة ( م و ه ) ١٤٦/٤.

حيث إن الشاعر يوضح أوصاف بركة المتوكل فـ ماءها كثير يندفع في سرعة كالخيل الجامحة.

**٨ – كأنّمـــا الفضـــةُ البيضـــاءُ ســـائلةً**

**مـــن الســـبائكِ تجـــرى فـــي مَجَّارِيهـــا**

الفضة: عنصر أبيض قابل للسحب والطرق والصقل من أكثر المواد توصيلاً للحرارة والكهرباء، وهو من الجواهر النفيسة التي تستخدم في سك النقود كما تستعمل أملاحها في التصوير، والفضة: الصخر المنثور بعضه فوق بعض[١] والفضة : الحَرَّة الشاهقة [٢].

تطورت دلالة (الفضة) عن طريق انتقال الدلالة حيث إن المقصود بها ماء البركة، لعلاقة المشابهة في الصفاء والنقاء، وقد قرر هذا المعنى السياق العام، فالبحتري يصف البركة ويشبه ماءها بالفضة.

**٩ – إذا عَلَتها الصَّـبا أبْـدتْ لهـا حُبكـا**

**مثـــلَ الجَواشِـــنِ مصـــقُولاً حَوَاشِـــيها**

الصبا: ريح مهبها جهة الشرق وعكسها دبور[٣] والصبا: ريح مهبها المستوى أن تهب من موضوع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار[٤]، (هبت ريح الصبا – نسيم الصبا) [٥] .

---

(١) المعجم الوسيط ٦٩٣/٢ مادة (ف ض ض)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ١٠٣٠/٢ مادة ( ف ض ض)

(٢) القاموس المحيط ٣٣٨/٢ مادة ( ف ض ض)

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة ٢ / ١٢٦٧ مادة (ص ب و)

(٤) الصحاح مادة ص ب و ٦ / ٢٣٩٨

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة ٢ / ١٢٦٧

كلمة (الصَّبا) لم يتغير معناها، لأنها سبقت بالفعل "علتها" أي هبت عليها رياح الصبا واللاحق بعدها "أبدت" أي أظهرت علي الماء تكسر وتجعد.

**١٠- فَرَوْنَقُ الشمسِ أحيانـــاً يُضــاحِكُها**

**ورَيّـــقُ الغيـــثِ أحيانـــاً يُباكِيهـــا**

الشمس: النجم الرئيسي الذى تدور حوله الأرض وسائر المجموعة الشمسية ويمد الأرض بالضوء والحرارة[١] والشمس: ضرب من المشط وضرب من القلائد .

والشمس: صنم قديم، والشمس عين ماء وأبو بطن [٢]

خصصت، كلمة (الشمس) في هذا البيت بالنجم الرئيسي الذى تدور حوله الأرض وسائر المجموعة الشمسية ،لإضافتها لكلمة " رونق" أي حسنها وإشراقها[٣] وهو من صفات الشمس.

الغيث: المطر، والكلأ ينبت بماء السماء [٤] والغيث: مطر غزير يجلب الخير[٥]، وربما سمى السحاب والنبات غيثاً [٦]

تطورت دلالة (الغيث) عن طريق التخصيص من معنى المطر الغزير إلى معنى (شيء يسير من المطر) [٧] لإضافتها إلى كلمة (ريق)[٨] .

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة ١٢٣٤/٢ / مادة ( ش م س) والمعجم الوسيط مادة (ش م س)٥١٣/١.

(٢) القاموس المحيط ٢ / ٢٢١ مادة (ش م س)

(٣) ينظر الصحاح "رنق" ١٤٨٦/٤.

(٤) القاموس مادة ( غ ي ث )١٧٧/١.

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة ٢ / ١٦٥٤ (غ ي ث)

(٦) اللسان ٢ / ١٧٥ (غ ي ث)

(٧) ديوان البحتري ٤/ ٢٤١٨، بتقديم وتأخير

(٨) الريق من كل شيء: أفضله وأوله ومنه ريق المطر ينظر الصحاح مادة (ر ي ق) ١٤٨٨/٤ .

**١١- إذا النجـــومُ تـــراءَت فـــي جَوَانِبهـــا**

**لـــيلاً حســـبتَ ســـماءً رُكبـــتْ فِيهـــا**

النجوم : أصل النجم: الكوكب الطالع[١]، والنجم: الثريا [٢] والنجم: هو أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها [٣]، والنجم من النبات: ما لم يكن على ساق، والنجم: الوقت المضروب، والنجم: بمعنى النجوم، والنجوم: تجمع الكواكب كلها، والنجم، نزول القرآن نجماً بعد نجم، وكان تنزل منه الآية والآيتان، والنجوم، وظائف الأشياء، وكل وظيفة نجم (فنظر نظرة في النجوم) [٤]: إذا تفكر الإنسان في أمر لينظر كيف يدبره[٥]

خصصت لفظة (النجوم) في بيت الشاعر بـــ نجوم السماء، وهي الأجرام السماوية المضيئة بذاتها ليلاً، بدليل التركيب اللاحق لها " تراءت في جوانبها ليلاً".

**السماء:** كل ما علاك فأظلك[٦]، والسماء: ما يقابل الأرض، ويشاهد فوقها كقبة زرقاء، والسماء، السحاب، والمطر[٧]، والسماء: أعلى كل شيء، كسماء الفرس: ظهره [٨] .

---

(١) المفردات مادة ( ن ج م ) ص٧٩١.

(٢) الصحاح مادة ( ن ج م ) ٥ / ٢٠٣٩ اللسان ١٢ / ٥٦٩ .

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة / مادة ( ن ج م ) ٢١٧٣/٣.

(٤) آية رقم٨٨ سورة الصافات.

(٥) الصحاح مادة ( ن ج م ) واللسان ١٢ / ٥٦٩ ( ن ج م )

(٦) اللسان ١٤ / ٣٩٧ ( س م و ) .

(٧) معجم اللغة العربية المعاصرة ٢ / ١١١٥ .

(٨) المعجم الاشتقاقي د/ محمد حسن جبل مادة ( س م و ) ١٠٦٧/٢، والمعجم الوسيط مادة ( س م و) ٤٦٩/١.

تغيرت دلالة (السماء) عن طريق انتقال الدلالة فـ (السماء) هي ما يقابل الأرض، ثم انتقل إلى معنى صورة السماء في البركة لعلاقة المشابهة في الاتساع ، لوقوعها مفعولاً به لفعل "حسبت"، ثم الجملة اللاحقة لها "ركبت فيها".

**١٢- لَا يبلغُ السمكُ المحصور غَايتَها**

**لبعدِ ما بَينَ قاصِيها ودَانِيها**

السَّمك: الحوت من خلق الماء[١]، وهو حيوان فقاري مائي خيشومي التنفس، وهو أنواع كثيرة لكل نوع اسم خاص يميزه [٢]

كلمة (السمك) لم يصبها تغير دلالي في بيت الشاعر، وقد أكد هذا المعنى السياق اللغوي لعود الضمير في قول الشاعر" غايتها – قاصيها – ودانيها" إلي البركة بالإضافة للسياق العام في القصيدة حيث يوضح الشاعر أوصاف البركة واتساعها وعمقها، ويمدح الخليفة.

**١٣- يَعُمنَ فِيها بأوساطٍ مجنَّحةٍ**

**كالطيرِ تنفضُّ في جَوٍ خَوافِيها**

الطير: الطير والطيران محركة: حركة ذي الجناح في الهواء بجناحيه[٣].

والطير: اسم لجماعة ما يطير[٤]، والواحد طائر، والطائر: كل ذي جناح يسبح في الهواء [٥]

---

(١) اللسان مادة (س م ك) ٤٤٣/١٠

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة ١١١١/٢ مادة (س م ك) والمعجم الوسيط مادة (س م ك) ٤٦٧/١

(٣) القاموس مادة ( ط ي ر) ٨٢/٢.

(٤) اللسان مادة ( ط ي ر ) ٤ / ٥٠٨

(٥) المفردات مادة ( ط ي ر)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ١٤٣٠/٢ مادة (ط ي ر).

تطورت دلالة لفظة (الطير) عن طريق انتقال الدلالة من كل ما يرتفع في الهواء بجناحيه إلى معنى الأسماك التي تسبح في البركة للدلالة على اتساعها، للتركيب السابق عليها "يعمن فيها بأوصاف مجنحة"[١] واللاحق بعدها "تنفض في جو خوافيها"[٢] أي إن الأسماك تسبح في البركة بتحريك زعانفها كما تحرك الطيور أجنحتها في الفضاء.

**١٤- لَهنَّ صـــحنُ رحيـــبُ فـــي أســـافِلِها**

**إذا انحطَطـــنَ وبهـــوُ فـــي أعَالِيهـــا**

الصحن: صحن الدار: وسطها[٣]، وساحة وسط الفلاة ونحوهما من متون الأرض وسعة بطونها، والصحن: المستوى من الأرض، والصحن: صحن الوادي وهو سنده وفيه شيء من إشراف عن الأرض[٤]، والصحن: القدح لا بالكبير ولا بالصغير، والصحن: طسيت والصحن: العطية، والصحن: شبه القدح العظيم إلا أن فيه عرضاً وقرب قعر [٥]

تحصصت دلالة (الصحن) في هذا البيت بـــ قاع واسع في أسفل البركة لقول الشاعر "لهن" فالضمير عائد على الأسماك في البيتين السابقين، ثم وصفها بـــ" رحيب في أسافلها".

**١٥- صورُه إلى صُورةِ الـــدُلفينِ يُؤنْسُـــها**

**منـــــه انـــــزواءُه بعينيـــــهِ يُوازِيهـــــا**

---

(١) أوساط مجنحة : الأجنحة الصغيرة في أوساط السمك ينظر الديوان ٢٤١٩/٤.

(٢) خوافيها: الخوافي ريشات إذا ضم الطائر جناحيه خوفيت ينظر :اللسان ٢٣٦/١٤.

(٣) الصحاح مادة ( ص ح ن ) ٦ / ٢١٥١ .

(٤) اللسان مادة ( ص ح ن ) ١٣ / ٢٤٥ .

(٥) القاموس مادة ( ص ح ن ) ٢٤٣/٤.

الصورة: بالضم: الشكل، والتمثال المجسم[١]، والصورة: تستعمل بمعنى: النوع والصفة [٢]

تطورت دلالة (الصورة) عن طريق التخصيص بتمثال الدلفين، لإضافتها إلي "الدلفين"، ثم التركيب اللاحق لها بقول الشاعر "يؤنسها منه انزواء بعينيه يوازيها"

**١٦- تَغَنى بساتِينَها القُصوى برؤُيتِها**

**عن السحائبِ مُنحلَّاً عَزَ اليها**

السحاب: الغيم سواء أكان فيه ماء أم لم يكن والقطعة منه سحابة [٣] ج سحائب وسحابات والسحابة : الغيم ، والسحابة : قطعة من السحاب [٤].

"السحائب" تطورت دلالتها فخصصت "بماء المطر المنهمر"[٥]، للتركيب اللاحق بعدها "منحلاً عزاليها"[٦]

**١٧ - كأنما حينَ لجتْ في تدفِقها**

**يدُ الخليفةِ لما سأَل وأدِيها**

الخليفة: السلطان الأعظم، والخليفة: الذى يستخلف ممن قبله[٧]،

---

(١) المعجم الوسيط مادة (ص و ر) ٥٤٨/١.

(٢) القاموس المحيط ٢ / ٧٢ مادة (ص و ر)

(٣) المعجم الوسيط مادة (س ح ب) ٤٣٤/١.

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة ٢ / ١٠٣٩ مادة (س ح ب)

(٥) الديوان ٢٤٢٠/٤

(٦) العزالي: هي مصب الماء من القربة يقال أرسلت السماء عزاليها: أي انهمرت بالمطر، ينظر: اللسان ٤٤٣/١١ مادة "عزل".

(٧) الصحاح مادة (خ ل ف) ١٣٥٦/٤ ، واللسان ٩ / ٨٣ .

والخليفة: جبل مشرف على أجياد الكبير[١]، والخليفة : الذى يخلفك ويكون بعدك [٢] .

تطورت دلالة هذه الكلمة فخصصت بـــ أمير المؤمنين جعفر المتوكل، وقد دل على هذا المعنى السياق العام للقصيدة حيث مزج الشاعر بين مدح الخليفة ووصف بركته.

**١٨- وَزادَهـــا زينـــةً مِـــن بعـــدِ زينتِهـــا**

**أن اســـمه حـــينَ يُـــدعَى مِـــن أســـامِيها**

الزينة: اسم جامع لكل شيء يتزين به [٣]

والزينة: ما يتزين به. [٤] .

خصصت دلالة (الزينة) من معنى ما يتزين به إلى معنى نسبة البركة إلى (جعفر المتوكل، فكانت تعرف باسم البركة الجعفرية [٥]، وهو المقصود في هذا البيت، وقد حدد هذا المعنى السياق العام للقصيد حيث مزج الشاعر بين المدح والوصف.

**١٩- محفوفـــةُ بريـــاضٍ لا تـــزالُ تَـــرى**

**ريـــشَ الطـــواوِيسِ تحكِيـــه ويحيكهـــا**

الطاووس: طائر حسن الشكل كثير الألوان، والطاووس: الجميل من الناس ونحوهم[٦]، والفضة،[٧] والطاووس: الأرض المخضرة فيها كل ضرب

---

(١) القاموس ١٤١/٣

(٢) المعجم الاشتقاقي مادة (خلف) ٦٠٠/١.

(٣) الصحاح مادة ( ز ى ن ) ٥ / ٢١٣٢

(٤) اللسان مادة ( ز ى ن ) ٢٠٢/١٣ .

(٥) الديوان ٤/ ٢٤٢٠ .

(٦) المعجم الوسيط مادة (ط و س) ٢ / ٥٩٠.

(٧) القاموس، مادة (ط و س )٢٣٥/٢ .

من البنت أو الورد [١] .

تطورت دلالة (الطواويس) مجازيا عن طريق التشبيه، فهي – في الحقيقة – طائر حسن الشكل كثير الألوان، ثم انتقل للدلالة على ألوان الأشجار والأزهار المحيطة بالبركة من كل جانب، للتركيب السابق عليها "محفوفه برياض لا تزال تري" واللاحق "تحكيه ويحكيها"

**جدول إحصائي للألفاظ الواردة في القصيدة.**

هناك نوعان من الألفاظ

١ – **ألفاظ تطورت دلالتها**، ومنها ما تطورت دلالته بالتعميم والتوسيع، أو بالتخصيص، أو برقى الدلالة وسموها أو بالاستعارة أو بالمشابهة.

| مظاهر التطور الدلالي | الألفاظ |
|---|---|
| اتساع الدلالة وتعميمها | البحر |
| تخصيص الدلالة وتضييقها | البركة، الآنسات، كالئ، الشمس، الغيث، النجوم، الصحن، الصورة، السحائب، الخليفة، الزينة |
| رقى الدلالة وسموها | المجد |
| انتقال الدلالة عن طريق الاستعارة | دجلة |
| عن طريق المشابهة | الجن، الصرح، الفضة السماء، الطير، الطواويس |

**٢– ألفاظ بقيت محافظة على دلالتها لم تتغير الماء، الصَّبا، السمك**

من خلال الجدول الإحصائي للكلمات الوارد في القصيدة موضوع البحث تبين أن الألفاظ التي تطورت دلالتها بالتخصيص والتضييق هي الأكثر ورودًا ، يليها ما حدث فيها انتقال الدلالة عن طريق المشابهة.

---

(١ ) المعجم الوسيط، مادة ( ط و س) ٥٩٠/٢ والقاموس ٢٣٥/٢.

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أفضل الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

**وبعد ،،،،**

فهذه أهم النتائج التي منَّ الله – تعالى– على بها في البحث وهي ما يلي:

١ – اللفظ المفرد وضع لمعنى من المعاني أو لعدة معان، ومن خلال السياق يفهم المراد منه .

٢ – يرجع أهم أنواع التطور الدلالي إما إلى اللغة ذاتها، أو إلى المتكلمين بها .

٣ – قد يلجأ علماء المجامع اللغوية إلى تغيير دلالات بعض الكلمات ونقلها، لتواكب اللغة وما يجد من مستحدثات ومخترعات حديثة .

٤– إن أسباب تغير المعنى بعضها لغوى، وبعضها اجتماعي ونفسي .

٥ – هناك نوعان من الألفاظ الواردة في القصيدة .

أ– ألفاظ تطورت دلالتها ومنها ما تطورت دلالته بالتخصيص والتضييق، أو بالتعميم والتوسيع أو برقي الدلالة وسموها، أو بالمشابهة أو بالاستعارة.

ب – ألفاظ بقيت محافظة على دلالتها لم تتغير كما هو موضح في الجدول الإحصائي من هذا البحث [١]

**وانتهي البحث لمجموعة من التوصيات وهي ما يلي:**

١ – التطور الدلالي في مقدمات المعاجم اللغوية وكتب اللغة.

٢ – التطور الدلالي في الأدوات والحروف.

هذا ما استطعت تقديمه حول هذا البحث، سائلة الله القبول والرضا (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)[٢].

والصلاة والسلام على نبينا وأسوتنا وعلى آله وصحبه وسلم

---

(١) ينظر ص ٢٩.

(٢) آية رقم ٨٨ سورة هود

## فهرس المصادر والمراجع

١- الأنساب للسمعاني /تح/ أبو بكر محمد الهاشمي، ومحمد ألطاف حسين، وعبد الرحمن يحيي المعلمي اليماني /ط/ أولي ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م - الناشر / حيدر آباد الدكن- الهند.

٢- البركة الحسناء اسم الموقع ar.wikipedla.org.

٣- تاريخ الأدب العربي العصر العباسي الثاني د/ شوقي ضيف /ط/ الثالثة دار المعارف القاهرة ١١١٩م.

٤- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي تح د/ بشار عواد معروف / ط/ أولي ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م/ دار الغرب الإسلامي - بيروت.

٥- دلالة الألفاظ د/ إبراهيم أنيس /ط/ مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٦م، دوريات.

٦- ديوان البحتري تح/ حسن كامل الصيرفي/ ط/ أولي/ مطبعة الجوائب قسطنطينية، د/ط/ ثانية دار المعارف ١٩٧٧م، رسائل ماجستير.

٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب تح/ محمود الأرناؤوط/ط /أولي ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م- دمشق - بيروت.

٨- شذرات من علم اللغة د/ شعبان عبد العظيم / مطبعة حسان ١٩٨٤م.

٩- شرح قصيدة البركة الحسناء بواسطة / عبد الرحمن الأوتاني، اسم الموقع httpsll. Soter .com

١٠- الصحاح للجوهري / تح/ أحمد عبد الغفور / عطار/ط/ الرابعة بيروت ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١١- ظاهرة التغير الدلالي في اللغة العربية د/ حسين نجاة / السنة السادسة

٢٠٢١م / العدد الأول يناير – مارس جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف – الجزائر.

١٢- علم الدلالة اللغوية د/ عبد الغفار حامد هلال /ط/ أولي ٢٠٠٠م/ القاهرة.

١٣- علم اللغة د/ عبد الواحد وافي /ط/ أولي نهضة مصر.

١٤- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي د/ محمود السعران /ط/ ثانية القاهرة ١٩٩٧م دار الفكر العربي.

١٥- عمدة الحفاظ /تح/ د/ محمد التونجي/ ط/ أولي عالم الكتب ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

١٦- القاموس المحيط /ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب –و/ط/ مصطفي البابي الحلبي.

١٧- اللسان لـ/ ابن منظور /ط/ الثالثة ١٤١٤هـ/ دار صادر – بيروت.

١٨- اللغة جوزيف فندريس / الناشر / مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٥٠م.

١٩- اللغة والمجتمع د/ عبد الواحد وافي /ط/ دار إحياء الكتب العربية ١٩٥١م

٢٠- الماء في شعر البحتري وابن زيدون" دراسة موازنة" / إعداد / رائدة زهدي رشيدي حسن جامعة النجاح الوطنية نابلس – فلسطين ٢٠٠٩م.

٢١- المزهر للسيوطي /تح/فؤاد علي منصور /ط/ أولي ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م دار الكتب العلمية بيروت.

٢٢- المعجم الاشتقاقي د/ محمد حسن جبل /ط / أولي القاهرة مكتبة الآداب ٢٠١٠م.

٢٣- معجم الشعراء للمزرباني /ط/أولي دار الكتب العلمية بيروت – لبنان

٢٤- معجم اللغة العربية المعاصرة د/ أحمد مختار عمر /ط/ عالم الكتب /ط/ أولي ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢٥- المعجم الوسيط/ط/ الثالثة مجمع اللغة العربية القاهرة.

٢٦- المفردات للأصفهاني /تح/ صفوان عدان الداودي ط/ اولي- ١٤١٢هـ- دمشق بيروت.

٢٧- وفيات الأعيان لـ/ ابن خلقان /تح/ إحسان عباس/ ط/ دار صادر – بيروت.

**Sources and references**


1- genealogy by Samani /edited by / Abu Bakr Muhammad al-Hashemi, Muhammad Altaf Hussein, and Abdul Rahman Yahya al-Muallami al-Yamani /1st edition, 1382 AH-1962 AD - publisher /Hyderabad Deccan - India.

2- Al-Baraka Al-Hasna' website: ar.wikipedla.org.

3- History of Arabic Literature, the Second Abbasid Era, Dr. Shawky Deif, Third Dar Al-Maaref, Cairo, 1119 AD.

4- History of Baghdad by Al-Khatib Al-Baghdadi by Dr. Bashar Awad Maarouf / 1st edition 1422 AH-2002 AD / Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut.

5- Semantics of words Dr. Ibrahim Anis / edition / Anglo-Egyptian Library 1976.

6- Diwan Al-Buhturi /Hassan Kamel Al-Serafi, 1st edition: Al-Jawa'ib Constantinople Press, 2nd edition: Dar Al-Maaref 1977.

7- Shadharat al-dhahab fi 'akhbar min dhahab , edited by / Mahmoud Arnaout /1st edition : 1406 AH - 1986 AD - Damascus - Beirut.

8- Shadharat in linguistics edited by /Shaaban Abdel Azim / Hassan Press 1984.

9- Explanation of the poem Al-Baraka Al-Hasna by / Abdul Rahman Al-Awani The name of the site httpsll . Soter .com

10- Al-Sahih by Al-Gohari /edited by: Ahmed Abdel Ghafour / Attar / 4th edition Beirut 1407 AH-1987 AD.

11- The phenomenon of semantic change in the Arabic language Dr. Hussein Najat / sixth year 2021 AD / first

issue January - March Hassiba Ben Bouali University - Chlef - Algeria ،Master's Thesis.

12- semantics, edited by/ Abdel Ghaffar Hamed Hilal, 1st edition, 2000 m / Cairo.
13- linguistics Dr.Abdel Wahed Wafi /1st edition/ renaissance of Egypt.
14- linguistics introduction to the Arab reader Dr/ Mahmoud Al-Saaran 2nd edition, Cairo 1997 AD Dar Al-Fikr Al-Arabi.
15- Umdah Al-Hafza / edited by / Dr. Muhammad Al-Tunji / 1st edition, World of Books 1414 AH-1993 AD.
16- Al-Qamoos Al-Muhit / edition/ Egyptian General Book Authority - and / edition/ Mustafa Al-Babi Al-Halabi.
17- Al-Lisan by Ibn Manzur / 3rd edition 1414 AH / Dar Sader - Beirut.
18- Language Joseph Vendres / publisher / Anglo-Egyptian Library 1950.
19- language and society Dr/ Abdul Wahed Wafi / edition / House of Revival of Arabic Books 1951.
20- Water in the poetry of Buhturi and Ibn Zaidoun "a balancing study" / prepared by / Raeda Zuhdi Rashidi Hassan An-Najah National University Nablus - Palestine 2009.
21- Al-Mizhar by Al-Suyuti / edited by: Fouad Ali Mansour /1st edition :1418 AH-1998 AD Dar Al-Kutub Al-Alamia Beirut.
22- Etymological dictionary Dr/ Mohamed Hassan Jabal /1st edition, st Cairo Library of Arts 2010.
23- Dictionary of poets by Mazrabani /1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia Beirut - Lebanon .

24- Dictionary of the contemporary Arabic language, Dr/ Ahmed Mukhtar Omar / i / world of books / 1st edition, 1429 AH-2008 AD.
25- Al-Mu'jam Al-Wasit /3rd edition, Academy of the Arabic Language Cairo.
26- Al-Mufradat by Al-Isfahani /edited by /Safwan Adan Daoudi, 1st edition - 1412 AH - Damascus Beirut.
27- Deaths of notables by Ibn Khalkan /edited by /Ihsan Abbas / Dar Sader - Beirut Patrols.

## فهرس الموضوعات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | ١٠٧٠ |
| المبحث الأول: | ١٠٧٦ |
| أولاً: التعريف بالبحتري | ١٠٧٦ |
| ثانياً: التعريف بالخليفة جعفر المتوكل على الله | ١٠٧٧ |
| المبحث الثاني: أنواع التطور الدلالي | ١٠٨٠ |
| المبحث الثالث: أسباب التطور الدلالي. | ١٠٨٢ |
| المبحث الرابع : مظاهر التطور الدلالي | ١٠٩٠ |
| المبحث الخامس: استنباط مظاهر التطور الدلالي في كلمات القصيدة موضوع البحث. | ١٠٩٤ |
| الخاتمة | ١١٠٧ |
| المصادر والمراجع | ١١٠٨ |
| فهرس الموضوعات | ١١١٤ |